

تفسير القرطبي {سورة التوبة }82{ }663{ } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون والانجيل والقرآن

فاستبشروا بيعكم الذي بايتم به وذلك هو الفوز العظيم للائبون العابدون الحامدون السائحون - 00:00:00

الراكون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي

والذين امنوا ان يستغفرو مشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم - 00:01:21

من بعد ما تبين لهم انه اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياد فلما تبين له انه عدو لله الحمد

للذي انزل اليانا اشمل الكتاب وارسل لنا افضل الرسل. وجعلنا خير امة للناس - 00:02:17

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما

بعد فان الله تعالى يبين هنا في هذه الآيات ما نكرره كثيرا وهو ان الدنيا يحكمها قانون ايش ؟ المعارضه - 00:03:12

ان الله اشتري ان الله لا غيره اشتري من المؤمنين لا غيره لا غيره اذا هذه الصفقة ينبغي ان يجعلها كل من يريد الجنة نصب عينيه

مهم هذا المقطع في غاية الالهمة - 00:03:37

ان الله لا غيره اشتري من المؤمنين لا غيرهم اذا هذه الصفقة والبيع مبادلة سلعة او منفعة بالسلعة او منفعة وهذا من الله ان الله

بعدين جعلوا الكلام مؤكداً المخاطب يشك - 00:04:01

لانه اول قرن فiero خفافا وتقلا وجاحدوا باموالكم وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم. قل ان كان اباوك وابناؤك بعدين ايات كثيرة

هنا اوضح ان الله اشتري حرف التوكيد. الله المعبد بحق - 00:04:31

الشراء هنا كانه آآ يعني جعل ان الانسان يعطي ما له ونفسه والله يعطيه الجنة كمن يبيع سلعة بسلعة ما الذي يعطيك الله الجنة والتي

تعطي انت نفسك ومالك اذا هذه الصفقة - 00:04:52

بعدين الجنة عالية والدنيا ابتلاء كل امور الدنيا ابتلاءات نبينا صلى الله عليه وسلم وصل الأربعين بنى قومه يقولون له الامين قالو

قم وكل بيتهم وعبادتهم. كلها نصفها وقل لهم هذا ظلال - 00:05:19

بعدين اول من قام عليه اعمامه وعشيرته وقفوا في وجهه ابانا واجدادنا وديتنا وتسفة احلامنا كلها فتنة ابراهيم عنده ولد واحد

وبعدين لما كبر واصبح يساعد في بناء البيت وفي طاعة الله. قال له رب خذه واذبحه - 00:05:44

ولد وحيد من البحو كيف ؟ الله قال لك اذبحه. لأن رؤيا رؤيا الانبياء وهي اني ارى في المنام اني اذبحك قال يا ابت افعل ما تؤمر

ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلم - 00:06:06

الابن والاب اسلموا لامر الله وتله صلوا حطوا على يعني دزوا حطوا على واتى بالمدية يريد ان يذبحه قال له يا ابراهيم قد صدقـ

الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين - 00:06:28

ولد وحيد يقال له اذبحه وحيد طيب يمشي معاه الكعبة يقال له لا خذه واذبحه الدنيا كلها ابتلاءات والذي يريد الجمال لا

بد يدفع اما واحد يريد الجنة ما يدفع هذه مغالطة - 00:06:54

ما يمكن لابد من الدفع لذلك الله يقول ان الله اشتري الله من البايع المؤمن يدفع نفسه ماله الله يعطيه الجنة اذا هذا

واضح لكن الله تعالى لما جعل هذه الصفقة - 00:07:15

هو اللي اعطاك رأس المال وهو اللي اعطاك التصرف وهو اللي اعطاك ما انت فيه الثمن والمذموم منه جل وعلا لذلك قال العلماء يعني
الاعمال التي تكون بين العبد والسيد - 00:07:42

يسامح فيها لأن السيد مال عبده ماله ولذلك قالوا يمكن للانسان ان يعطي لعده ما يتجر به ويقول له لك جزء منه وان هذا يصح
ويصح بينهم ما لا يصح بين الانسان وبين الاخرين - 00:08:00

لان العبد ما له ونفسه لسيده وهنا قال ان الله اشتري من المؤمنين وبعدين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. ما قال بالجنة بان بان
البيع هنا يشبه السلم في شبه من السلف - 00:08:20

لانك انت الان يعني تبذل شيء وبعدين قرار الجنة بعدين كانك انت الان كانه في نوع من السلم. ولذلك جاء التعبير بقوله بان لهم
الجنة. ما قال بالجنة. قال بان لهم الجنة - 00:08:43

عبارة عن صفقة سلام والسلام ان تسلم السمك وبعدين تأخذ المثمن بعدين الثمن هو النفس والمال والمثمن الجنة تأتي. لذلك قال بان
لهم الجنة اذا كل واحد اللي يريد الجنة يبذل - 00:09:00

كل شيء بثمنه هذه الدنيا تعطيك ما تعطيه والمتبني ماذا قال لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود والاقدام والسدود منحصل في
النفس والمال ما في طريق ثالثة للسؤدد. نفسك - 00:09:23

تعلّمهم الدين الله تدفعهم الى طاعة الله تبعدهم عن الشر تحميهم من ظلم الاخرين. ما لك؟ تبني به المساجد ينفق بها على الایتام تبني
به المساجد. تصلح به ذات البين - 00:09:46

ما في طريق للجنة الا النفس والمال لو كان في طريق اخرى لدفعت في الجنة لان الجنة غالبة ايه ده امر واضح ان الله لا غيره اشتري
من المؤمنين لا غيرهم - 00:10:05

الجنة لماذا؟ لان اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم نفسك تبذلها وما لك تبذلها وبعدين تبذل من نفسك ما تستطيع ومن مالك ما ما
تستطيع ان الانسان لابد ان يبذل من نفسه وماله لدينه - 00:10:21

فلو عاملناه ديننا كما نعامل انفسنا واموالنا قوي الدين بنا لكننا نجعل الدين مرتبة ثابتة وهذا لا ينبغي من المسلم لا ينبغي من المسلم
ان يقدم ما له ونفسه على دينه - 00:10:47

والله جل وعلا يقول انما اموالكم واولادكم فتنية اي ما تجدون من المتع في المال ولاولاده اعظم منه ما عند الله من الاجر لو اتقيمت
الله في المال والولد اذا هذه الصفقة - 00:11:10

يقاتلون لان لهم الجنة يقاتلون ان الله اشتري من المؤمنين ان الله اشتري من الانفسهم واموالهم بان لهم الجنة. بعدين ايش اللي
يكون؟ يقاتلون يقاتلون ايش في سبيل الله لا يقاتل المغرب - 00:11:32

لا يقاتل حمية ما يقاتل يقال الشجاع ليقال جريء عصبية التقاينا ثارا لا يقاتل باعاء كلمة الله يقاتلون في سبيل الله قالوا الرجل يقاتل
حمية الرجل يقاتل للمغمض الرجل يقاتل ليり مكانه - 00:11:59

فقال صلي الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا اثنين في الصف واحد من اهل الجنة وواحد من اهل النار الذي قاتل لله
الله الجنة والذي قاتل حميا او لم يؤمن وقاتل لا يدخل الجنة - 00:12:28

ولذلك النبي صلي الله عليه وسلم عليا في حجته ابي بكر الناس يدعوه باربع واعلموا انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة لن يدخل
الجنة الا نفس مؤمنة ما صلي - 00:12:50

من اهل النار يهودي امن وراح يجاهد ما صلي واستشهد وقزمان ابلى بلاء حسن في تبوك بعدين قال هو من اهل النار هو من اهل
النار عبادا بالله فقال احد الصحابة لقومه اليوم - 00:13:15

فلما قالوا مات قالوا لم يمت بعدين جاء احد فقال انه كان يقاتل عن عن الحمية ثم لما اذلقته الجراح اتكا على نفسه وقاتلها وقال
اعلموا انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:13:38

اذا هنا الله اشتري من ممن من المؤمنين. المشتري الله والمشتري منهم المؤمنون بان لهؤلاء المؤمنين الجنة معروفة او صافها في الاحاديث وفي القرآن يقاتلون مفاعة من القتال سيقتلون ويقتلون قراءة الجمهور وقراءة بعض السبعة فيقتلون -

00:13:57

ويقتلون فيقتلون هذا انتباهم انهم يريدون الايقاع في العدو اما يقتلون انتباهم ان قتلهم اهم عندهم من نصرهم وكل من القراءتين يبين جانب مهم لان التقديم يقتلون لان اهم شيء عند المسلم ان ينال الشهادة -

لا يوجد شيء في الدنيا مثل الشهادة في سبيل الله نبينا في الصحيح قال وددت اني قتلت في سبيل الله. ثم حبست ثم قتلت ثم

حبست وكل من مات ودخل الجنة لا يريد ان يرجع للدنيا الا الشهيد -

فانه يقال له تمنى اعود لان الشهادة مرة اخرى يقال هذا ما يمكن تمني غير هذا ذلك الجود بالنفس اقصى غاية الجود اذا هذا المعنى هو اكبر ما يخيف اعداء الاسلام -

وهو اكبر ما يريد اعداء الاسلام ان يقولوه يكون المسلم يعني نفس ما له في سبيل الله هذا يحزن الكفار ويحيفهم ويشوه المسلمين ويسموهم بكل اسم ويريدون الحيلولة بينهم وبين دينهم وبينهم وبين كتاب ربهم -

هذا السر عزة المسلمين انهم يبذلون لذينهم هم يبذلون للتفوق والمسلمون لذلك اكبر شيء يعوقنا الان ويضعفنا ما هو عدم الاخذ بالأسباب الله لما خلق الكون خلقه بماذا لهذا اللي نقول اشتري قانون المعاشرة او فوه بعهدي -

ان الله اشتري فالمؤمنون لا يقومون بالأسباب والذي لا يدفع الثمن لا يأخذ المثمن لذلك الله قال اشتري هل دفع المسلمين الثمن قال ولا تنازعوا هل كف المسلمين عن هذا النهي -

قال واعدوا هل نفذ المسلمين هذا الامر اذا اكبر معوق للمسلمين هو نواهي منتهكة واوامر معطلة هذا الذي قوض الامة المسلمة اوامر معطلة لم تنفذ ونواهي منتهك انا الذي قود الامة -

فاما امتثلت الامة اوامر وتجنبت النواهي وقامت بالأسباب عادت على الحالة التي كانت عليها. ان الله لا يغير ما بقوم وذلك قال اوروا بعهدي وقال ان الله اشتري اذا لا بد لنا -

ان ندفع الثمن مهم ولكن ندفع الثمن في ضوء الدين لا نكون عندنا عاطفة ونعمل اشياء خطأ وننسبها للدين لا بد ان يكون الدافع لاجل الدين وعلى علم وعلى بصيرة ويبعد عن موارد ماذا -

الفتن والشبه ويكون في عمله مخلصا متبوعا لشرع الله واضحا عنده الامر اما اذا اشتبهت الامور المسلم يبتعد ولذلك اذا كانت الامور مشتبهة النفس غالبة الانسان يبتعد حتى يتضح له الامر -

فلا يقدم على ايش ؟ على الامور المشتبهات لذلك الحال بين الحلال وبين الحرام بين فالمنتقي يبتعد عن الشبهات وذلك كل مشكلة تقع بين المسلمين يحاول المسلم يبتعد حتى ينجلي له الامر -

ولذلك ربنا قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ايش اصله هذا امر للوجوب الصلح ما لا يقتضي يقتضي الجلوس على طاولة المفاوضة فاما جلس الناس على طاولة المفاوضة وكل ادل بحجه وبين حججه لا بد ان يظهر الظالم من من المظلوم -
فان ظهر الظالم فلا بد ان نقف مع المظلوم حتى نرد المظلومة شف اول قال فاصلحوا بينهما وبعد الصلح لا بد ان يظهر الباغي من غير الباقي لا بد بعد المفاوضات سيظهر الظالم من ايش -

بعدين لا بد ان نقف مع المظلوم حتى نرد المظلومة. فان ردت للمظلوم المظلمة فاصلحوا بينهما. ولا يكون الظلم السابق مانعا من العدل بينهما بعدين قال واقسطوا ان الله ثم عاد وقرر انما المؤمنون -

اخوة بعدين كرر فاصحوه بعدين امر بالتقى واتقوا الله لعلكم ثم سدد منافذ خلخلة الاخوة وهي ستة كل منافذ خلخلة الاخوة الستة سدها بعد الامر بالصدق لا يسخر قوم بالالقاب -

لا تلمزوا انفسكم لا يغتب بعضا. ان بعض الظن اثم لا تجسسوا جيل رائع جمال وحسن وعمق ووضوح لا يعلمه الا الله. لكن نحن نائمون لما لا نأخذ هذا الكتاب بقوه؟ -

ونثوره ونقف عند كل كلمة ونفهمها ونعمل بها فالله يضمن لنا صلاح الدنيا والآخرى الذى يعمل بهذا الكتاب ربنا يضمن له صلاح دنياه
واخراء ان الله لا يخلف الميعاد ولذلك قال فاستبشروا ببيعكم - [00:21:03](#)

استبشروا ابشروا يقال ان هذه الآيات نزلت يعني ابن ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك وهي مهيبة ومحففة للذهاب
وقيل هذه الآيات سبب نزولها ليلة العقبة الكبرى لما اجتمعت - [00:21:24](#)

سبعون من الانصار مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابن رواحة يا نبى الله اشتربت لنفسك ولربك وقال ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وان تحموني مما تحمو منه - [00:21:45](#)

احموا انفسكم واولادكم واموالكم قالوا وما لنا؟ قال لكم الجنة نزلت الآية ان الله اشتربى من المؤمنين انفسهم واموالهم لان لهم الجنة.
فقالوا ربنا ربنا نحن ننصلب ولا نستقيم - [00:22:05](#)

وقيل هذه الآيات نزلت تهيبا للمسلمين لغزوته تبوك. لأن الوضع كان صعب وكانت النفوس صعبة عليها فيبين لهم هذا ولذلك هذه
السورة هي اواخر ما نزل وكانت مسائل الاسلام فيها تنتهي - [00:22:26](#)

يعنى تبعد من مكة الكفار وتبيّن وتوصي صفات المنافقين ويبين ان يعني مسائل كثيرة بيّنت في هذه السورة وان المشركين فلا
يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. ثم بين ان الله تعالى هو - [00:22:45](#)

الغنى والمغني يقول جل وعلا يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون او يقتلون ويقتلون. كلهم قراءة سبعية وعدا عليه يمكن ما ناب
علي المطلق من اشتربى شراء فشراء الوعدا عليك جلست القرفص - [00:23:10](#)

وقد جلوسا ان الله اشتربى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله شراء وعدا عليه. نعم وعدهم ذلك
وعدا حقا صفت لي وعدا في التوراة - [00:23:40](#)

والانجيل والقرآن اذا هذا الشراء مثبت في الكتب الثلاث هل المقصود بهذا ان هذا في صفات المسلمين وان التوراة والانجيل والقرآن
يبينوا هذا او ان كمان في التوراة والانجيل اهلها - [00:24:03](#)

طالبونا ببيع انفسهم لله قوله للمفسرين وما يعده ان هذا المقصود بهذه الامة لانهم قالوا وبشروا برسول من بعدي اسمه احمد
وقال ومهيمنا عليه وقال يعرفونه كما يعرفونه ابناءهم فهو موصوف لهم ومأمورون باتباعه ومبينا ان هذه الامة - [00:24:22](#)

لتوراة والانجيل والقرآن انها تتبع اموالها وانفسها بالجنة لله لاعلاء كلمة الله ولدين الله ومن اوفى بعهده من الله اذا لا احد اوفى
بعهدي من الله فابشروا بانجاز وعدكم وبالصدق معكم فاصدقوا مع ربكم وابذلوا له ما - [00:24:52](#)

طلب منكم عن طريق الحق وعن طريق الشرع وعن طريق الانصاف لا عن طريق التهور ولا عن طريق الشهوة ولا عن طريق عن
الطريق المرسومة ولذلك يعني كثيرا ما يقع الظلم في هذا الجانب - [00:25:19](#)

ولذلك لما امر بالقتال نهى عن قتل الاولاد والنساء ونهى عن الظلم ونهى عن المثل ونهى عن بيت الناس ولا علم لهم ولا يؤتى لناس
حتى يدعوا اولا يخرون بين ثلاثة امور - [00:25:42](#)

ان ارادوا الاسلام فلهم ذلك ولهم ان يتتحولوا الى المدينة فان لم يريدوا فلهم ما لا عراب المسلمين الان يكفي الاسلام. فان لم يريدوا
سيدفع الجزية يلعن لنظام السماء على ما اتفق معهم المسلمين - [00:26:01](#)

دينار دينارين ثمانين دنانير عشرة اربعين وعشرين خمسين حسب هنا البلد وحسب فقره فان لم يريدوا فالميدان انك تأتي
عدوك من المشركين فادعوه الى ثلاث خصال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فان ابوا فالجزية فان ابوا فالقتال -
[00:26:25](#)

لكن يحرم ان يبيتوا وهم لا يدركون ولا يظلمون فان غلبا خيرا المسلمين فيهم بين السجن بالاعمال الشاقة والفاء والمن والقتل اذا
انتصروا على الاعداء مخирؤن حتى اذا ادخلتهم فاما من بعد - [00:26:51](#)

واما فداء حتى تضع الحرب واوزارها ولذلك هذا هو السجن بغير الاعمال الشاقة فهو الذي يسمى السجن بغير الاعمال الشاقة. ولا
يجوز ان يحملوا ما لا يطيقون. وبعد حين فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا وهم اخوانكم - [00:27:18](#)

جعلهم الله في ايديكم لذلك هذا الجانب لان المسلمين اصبحوا تغلب عليهم ووضع المسلمين وضع لا يخفى على المسلمين ولا عليكم نرجو الله تعالى ان يرفعهم ويعزهم ومن اوفى بهعده من الله فاستبشروا. يعني افرحوا وتبشر البشر على وجهكم ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك - 00:27:35

البيع والصفقة هو الفوز العظيم هو الذي صاحبه يؤمن بما يخاف ويدرك ما يرغب يؤمن من الشيء العظيم الذي يخافه وهو النار ويدرك الشيء المرغوب العظيم الذي يريد وهو الجنة - 00:28:06

الفوز الكبير العظيم ثم قال التائبون للعلماء في قوله هل هذا كلام مستقل او هذا كلام تابع اشتري من المؤمنين اصلها من المؤمنين التائبين. ولكن هنا قطع وان هذه الصفات هؤلاء هذه الصفات الكامل لكن لا يلزم - 00:28:24

الى الشراء ان يكون متصل بكل هذه الصفات لكن هذا من كمال حسن الصفة لكن ليس بلاد التائبون جمع تائب والتائب هو الراجح عن معاصي الله وعن الكفر به وعن الذنب الى طاعة الله والدخول في مرضاته. هذا هو التائب - 00:28:51

تاب يتوب توبا اذا رجع عن المعاصي ودخل في الدين تائبون العابدون هم الذين عبدوا الله تعالى وتذللوه بما شرع والعبادة تطلق على كل عمل يحبه الله سواء كان بالقول او الفعل او بالنية - 00:29:12

الحامدون الذين شكروا ربهم بجميع المحامد مما اعطاهم الله وما دفع عنهم السائحون قيل الصائمون وقيل المجاهدون وقيل الحاجون وقيل المنقطعون عن المعاصي وكل يدخل تحت السياحة لان كثير من العلماء اذا كان الصوم وكثير منهم لم يذكر الصوم - 00:29:34

وقالوا ساحة الماء اذا مشى واستمر الصائم مستمر في العبادة لان الصوم كله عبادة ولذلك كل ابن اه كل عمل ابن ادم له الا الصوم والذي يسير هو الماشي. والذي يحد والذي يجاهد. فكله يدخل تحت ايش - 00:30:08

السياحة فالسائحون العابدون الله المستمرون على العبادة سواء كان بصوم او بجهاد او بحج او بقطع او اي عمل يعني يمارسونه للطاعة فيدخل تحت السياحة اذا التائبون جمع تائب والعابدون جمع عابد - 00:30:31

السائحون جمع سائح وهو الصائم او المجاهد او الحاج السائحون الحامدون اي الذين يكثرون من شكر الله لان الحمد هو ذكر المحمود بما اتصف به من الجمال ولذلك يقول الطبرى الحمد لله شakra - 00:30:53

لان الشكر يكون على الانعام والحمد يكون على الصفات الجميلة لكن الحمد لا يكون الا باللسان. ويكون على النعم وغير النعم والشكرا يكون باللسان وبالقلب وبالجوارح ولا يكون الا على النعمة. فيبينهما عموم وخصوص من وجهه - 00:31:21

فالحمد اعم لانه يكون على النعم وعلى غير النعم والشكرا اعم لانه يكون باللسان وبغير اللسان. والحمد اخص لانه لا يكون الا باللسان والشكرا اعم لانه يكون باللسان وبغير اللسان - 00:31:45

السائحون الراكعون الساجد هنا بين لانه قد يركع ولا يسجد وهم المصليون المطهرون لله الساجدون الراكعون الامرون بالمعرفة بعدين قال والناهون عن المنكر اختلقو لما جاءت الواو هنا اقوال كثيرة - 00:32:04

واقواها عند بعضهم انها واو الثمانية قال العرب ان سبع نهاية العدد فاذا جاء لثمانى عطف تقول واحد اثنان ثلاث اربع خمس ست سبع وثمان من سبعة نهاية العدد. لذلك قال التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعرفة والناهون عن المنكر - 00:32:34

وقال عسى ربها ان طلق كله ان يبدلها ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات نائباتي عابدات سائحات بعدين قال وابكانا وقال ويقولون سبعة وثمانهم كلهم قالوا هذه لغة وقالوا له هذا اسلوب بس انه هنا عطف - 00:33:05

الامرون بالمعرفة لما جا العامل بالمعرفة عطف عليها الناهون عن المنكر لانهما مع بعض والامر بالمعرفة والنهي عن المنكر لا يكون الاهداء الا بهما قال تعالى لا يضركم من ضل - 00:33:31

اذا اهتديت فلا يهتدي المسلم الا اذا امر بالمعرفة وهي عن المنكر ولا ينبغي للامر الا ان يكون عالما بالمعرفة عارفا بالمنكر حتى لا يجعل المعرفة منكرا والمنكر معرفة ولابد ان يرتكب اخف الضرر. اذا كان اذا امر بالمعرفة تأتي مشكلة يكف - 00:33:53

ان ارتكاب خف الضررين واجب ومن المطلوب ان يكون الامر بالمعروف منفذا صاحب قدوة لان الذي يأمر بالمعروف ينبغي ان يكون متصفا به والذي ينهى عن المنكر ينبغي ان يكون - [00:34:17](#)

تاركا له حتى يكون مدعاة للقبول ولذلك فانك اذا ما تأتي ما انت امر به تلف من اياد تأثيرا لتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه - [00:34:38](#)

اذا الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر المعروف كل ما يقبله الشرع اعلاها الواجب فرض العين وادناه المباح كله داخل في المعروف ولذلك قال قل العفو وامر بالعرف اي بالمعروف الجميل - [00:35:01](#)

والمنكر كل ما اجمع على تحريمه هذا المنكر اما المسائل المختلف فيها لا يقال لها منكر. يقال له نصيحة وارشاد وبيان وتوجيه المسائل المختلفة فيها لا تسمى منكرا وانما المنكر ما اجمع على انكاره. اما مسائل الخلاف هذه تقول يا اخي هذا قال فلان انها مباحة. وقال فلان انها حرام - [00:35:25](#)

فالمسألة اذا دارت بين الحرمة والاباحة الاولى ايش تركها لان من ترك مباح لا شيء عليه. لكن من من فعل حرام فعليه الاثم وذلك المسائل الان اللي يختلف معنا فيها كثير من الناس - [00:35:54](#)

دائرة بين الحرمة والكرابة والاباحة ما في احد يقول ان دعاء غير الله واجب ولا في احد يقول ان دعاء غير الله مندوب لكن في من يقول شرك وفي من يقول ايش - [00:36:12](#)

حرام طيب مسألة دارت بين الكراهة والحرمة والشرك الاولى ايش الله قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم ما قال وقال ربكم اتخاذوا لي الوسائل استجب لكم وقال للغلام اذا سأله - [00:36:30](#)

ما قال اذا سأله فاتخذ لي الوسائل اسأل الله امن يجيب المضطر اذا دعا يا ايها الذين امنوا انقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة لحاجة اطلبوا حاجتكم من الله لا تطلبها من غيره. الوسيلة هي الحاجة ان الرجال لهم اليك وسيلة اي حاجة - [00:36:49](#)

ان يخطبوك تكحلي وتخضبي اتقوا الله وابتغوا اطلبوا حاجتكم من الله هذه المسائل يعني ما في احد يقول ان ان دعاء القبور لازم ابدا ولذلك الكثير من المسلمين يقع في مشاكل - [00:37:13](#)

ولما تكلمه يقول لك يا اخي انت وانتانا يا اخي الله قال ادعوني استجب لكم والدعاء هو العبادة ولذلك ينبغي للمسلمين ان ينتبهوا من ان يعطوه حق الله لغير الله - [00:37:35](#)

العبادة حق لله ادعوني استجب لكم. امن يجيب المضطر اذا دعاه. واذا سألك عباديعني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاه. فيليستجيبوا لي اما يذهب الى القبر ويقول الله الله اتيناكم قاصدون - [00:37:53](#)

ومثلهم يقصد ومن قصد الاجواد ليس يخيب هذا خطير جدا الله الله. يعني يسأل للقبر هذا مشكل هذا هذا في غاية الخطورة هذا لذلك لابد للفضلاء الذين اكرمهم الله بسلامة المعتقد - [00:38:12](#)

ان يكون لهم برامج جادة مع اخوانهم الذين ابتلوا بهذه الاخطاء الشنيعة كثير منهم اذا قلت له انت تعبد القبر يغضب. يقول لك لا اعبده ولكن انا اريد ايش تريده الشفاعة - [00:38:34](#)

طيب الله يقول ما من شفيع الا من بعد اذني وكم من ملك في السموات لا تغفي شفاعتهم شيئا ويرضى. فلذلك ينبغي لنا ان ننتبه من هذا الشيء ندعوا الله ونخلص الله ونترك هذا - [00:38:53](#)

اذا الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر قال والحافظون لحدود الله ما اوجب الله يعمله ما حرم الله يبتعدوا عنه وما كان مشتبها ايضا اتركوه هذا هم الحافظون لحدود الله. ثم قال - [00:39:15](#)

وبشر المؤمنين بشر المؤمنين بان لهم اجرا كبيرا. بشر المؤمنين بان لهم الفوز. بشر المؤمنين بان العاقبة لهم. بشر المؤمنين بان الغلبة لهم. بشر المؤمنين بأنهم سينصرن وبأنهم سيكونون في كل خير - [00:39:39](#)

وبان اعدائهم سيهزمون. بشر المؤمنين وخلها كذا الحقيقة ان ديننا دين كامل ووضع النقاط على الحروف ينبغي لنا ان نعطيه الوقت ينبغي لكل واحد منا ان يقطع جزءا من وقته ليتعلم ما الواجب - [00:40:00](#)

وينفي ما الحرام فيتجنب جوا بنفسه ويكون قدوة في الخير وما اراده اعطاه له ربه ما الذي نريد ان اردنا شيئاً نطبع الله والله يعطيها فاستبشروا ببيعكم ان الله اشتري - 00:40:25

فلندفع الثمن والله يعطيينا اه المزمن ولا يخلف الميعاد. ولا يضيع اجر من احسن عملا ونعلم ان هذه الدنيا خطر ومتاعها قليل الدنيا متاعها قليل الدنيا مجبولة على النقص الابتلاء لتبلون ولا نبلونكم - 00:40:45

الواحد يصبر حتى ينجو بنفسه ويدخل الجنة اي واحد منا يدرى متى يموت وال عمر شبيه بالشريط ماشي ماشي انتهى اذا انتهى الشريط يأتي ملك الموت ويمسك الموت يمسك النفس يمكن في النوم يمكن في المسجد يمكن ماشي. اذا لا علاج الا الاستقامة - 00:41:12

هذا البيع تأخذ به نطيع الله ونترك معصيته وما اردناه الله يعطيانا اياه والله قال حجبت الجنة وحجبت النار بالشهوات وقال فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى - 00:41:45

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى والله لا عذر لنا بعد هذا البيان اذا كل واحد منا يفتح صفحة جديدة يتوب ويبدا وربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا. واقل ما في هذا ان العبد اذا كان يمشي في طريق الله - 00:42:09
الله يسعده اغلب الناس الان فاقد السعادة والسعادة لا ينالها الا المتقي غير المتدين السعادة من هو من هو السعيد الذي اذا جاء وحط رأسه على الوسادة لينام فاذا هو ما كذب - 00:42:36

ما شتم ما ررم ما اذى جيران ما عق والديه ما ظلم احدا فينام قرير العين اما اذا اراد ان ينام شتمت فلان وظلمت فلان وعملت صفة ربا بالله عليكم يا سعد - 00:42:56

يبقى الحياة كلها تعب. لكن لينال السعادة المتقي قرین العین دائمًا سعيد وفرح ومنشرح الصدر فالسعادة محصورة على الاتقياء اما المنحرف يجد السعادة وقت الجريمة فاذا انتهى من المعصية - 00:43:14
يقع في الندم ولذلك الحل في الاستقامة نستقم وما اردناه يعطيه لنا ربنا ما الذي نريد مالا اغنانا اعطانا عزة مكتنا رفعة الواحد يطیع الله هو الذي يريد يعطيه هو الله - 00:43:36

الله كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا. ويقول فاستبشروا ببيعكم اذن كل واحد منا يصدق مع الله وما اردناه الله يعطيانا اياه. ولنسدد ونقارب ولنكرم خلق الله يكرم الناس الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه - 00:43:57
لابد للطيبين من اكرام جميع الناس الطيب نكرمه لان الله جعله طيب والطيبون يكرمون والبطال نكرمه حتى نزيل عنه البطالة. ويحبك فيعطيك اذنه فتنزع الشر وتضع الخير وطالما استعبد الانسان - 00:44:21

احسان والله جعل جزء من مال المسلمين العام لتأليف الناس. والمؤلفات قلوبهم وبالقصة لما كانت ادارتها قوية قالت واني مرسلة اليهم بهدية وفي المثل اللاء تفتح لها قال له ها العطية - 00:44:40

لاعطي ولا ها الفم الذي اعطيت له اذا رأك فتح لك ثغره وفرح بك فلذلك نكرم الناس ونسدد ونقارب ونقبل من كل واحد ما يريد ان يقدم لدینه ولا نحاول ان ننقب عن قلوب الناس ولا نشتمها. من اظهر الخير - 00:44:59

فنقول له جزاک الله خير ومن اظهر غير الخلق فالخير فننصح له ونبين له الحق بطريق جميلة وبموعظة حسنة وباسلوب راقی. ونرجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم قدوة في الخير - 00:45:19

اللهم اجعلنا من ائمة المتقين. اللهم اجعلنا من ائمة المتقين. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه وان

لا تجعل الامر ملتبسا علينا فضل. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:45:34
خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:45:54